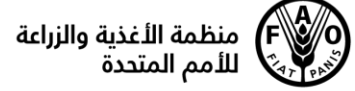


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 19/10/8

البند 6 من جدول الأعمال

أكتوبر/تشرين الأول 2019

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة

ومنظمة الصحة العالمية

الدورة العاشرة

روما، إيطاليا، 11-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

عمل الدستور الغذائي الذي يعني الإقليم

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

1- المعلومات الأساسية والمقدمة

1-1 جرى خلال الدورة التاسعة للجنة تنسيق الدستور الغذائي في الشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدورة التاسعة) عرض المسائل التالية التي تعني الإقليم وذلك بالاستناد إلى ما خلص إليه استبيان¹:

- (1) لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية: مدونة الممارسات للوقاية من تلوث الحبوب بالسموم الفطرية والحد منه؛
- (2) لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات: وضع حدود قصوى لمخلفات مبيدات الآفات بالنسبة إلى المنتجات التي تعني الإقليم على غرار منتجات الحبوب الخشنة؛
- (3) لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة: العمل في مجال الاشتراطات الخاصة بالقيم المرجعية للمغذيات ومستحضرات الرضع؛
- (4) لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر المصنّعة: العمل في مجال الفاكهة المجففة على غرار التمور ومشتقاتها؛

¹ أنظر الوثيقة CX/NE 17/09/07. وقد أجاب 6 من أصل 17 عضوًا (أي 35 في المائة) على الاستبيان.

(5) الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019: الحاجة إلى تفعيل مشاركة مزيد من بلدان الإقليم في عمل الدستور الغذائي.

2-1 وتحضيرًا للدورة العاشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي في الشرق الأدنى، قامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بإعداد قائمة بالمسائل المستجدة التي أشار إليها تسعة من أصل 17 عضوًا في الإقليم (أي 53 في المائة) في إطار دراسة استقصائية أجريت لهذا الغرض.² وكانت المسألة الأكثر تكرارًا هي "تلوث الأغذية بالمواد الكيميائية" وهي أيضًا موضوع كلمة رئيسية ستتخلل الدورة العاشرة للجنة التنسيق.³

3-1 أما بالنسبة إلى تفعيل المشاركة (الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019)، فقد أجرت أمانة الدستور الغذائي تحليلًا لحضور الاجتماعات بمشاركة المندوبين وبيانات التسجيل المتاحة على المنصة الخاصة بمجموعات العمل الإلكترونية بالنسبة إلى أعضاء الإقليم وهي ترد ضمن الوثيقة CX/NE 19/10/9.

4-1 والغرض من هذه الوثيقة هو بالدرجة الأولى تجميع المعلومات المستمدة من استبيان الدورة التاسعة للجنة التنسيق بشأن العمل الذي يعني الإقليم والدراسة الاستقصائية للدورة العاشرة للجنة التنسيق بشأن المسائل المستجدة والبيانات الخاصة بالمشاركة التي قامت أمانة الدستور الغذائي بتحليلها. ثانيًا، تسعى الوثيقة إلى تسليط الضوء على مجالات عمل الدستور الغذائي ذات الصلة التي يواجه فيها الأعضاء من إقليم الشرق الأدنى بعض التحديات، للاستشارة بها في المناقشات وتحديد الحلول الممكنة لها.

2- بنود العمل التي تعني الإقليم

الملوثات في الأغذية

2-1 جرى اعتبار الملوثات في الأغذية (تحديدًا الحبوب) كبند من بنود العمل الرئيسية في استبيان عام 2017 بشأن عمل الدستور الغذائي الذي يعني الإقليم. وفي الدراسة الاستقصائية لعام 2019 بشأن المسائل المستجدة التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أكدت ستة بلدان من الشرق الأدنى أن تلوث الأغذية بالإجمال لا يزال يشكل مسألة هامة تتعلق بسلامة الأغذية. ولا تزال بشكل خاص السموم الفطرية والتلوث بالمعادن الثقيلة تشكل مصدر قلق لكل من المستهلكين والخبراء في سلامة الأغذية في الإقليم. وستركز أيضًا الكلمة الرئيسية التي ستتخلل الدورة العاشرة للجنة التنسيق على مسألة المواد الكيميائية في الأغذية من خلال طرح السؤال "متى يجب أن يساورنا القلق وما الذي يجدر بنا معرفته؟".

² أنظر الوثيقة CX/NE 19/10/3

³ أنظر الوثيقة CX/NE 19/10/2

2-2 ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية هي اللجنة التي تُعنى بوضع مواصفات الدستور الغذائي المتصلة بالملوثات وبالسّموم الموجودة طبيعيًا في الأغذية والأعلاف. وتستضيف هولندا هذه اللجنة التي تعقد اجتماعاتها منذ سنة 2012 مرة كل سنتين مع البلد المضيف خارج هولندا.⁴

2-3 وعملت اللجنة من بين جملة أمور أخرى على إعداد مدونة ممارسات للوقاية من التلوث بالسّموم الفطرية في الحبوب والحد منه (CXC 51-2003) وقد تم اعتمادها في عام 2003 وأجري آخر تعديل فيها خلال سنة 2017. وتتناول مدونة الممارسات هذه في ملاحقها الوقاية من التلوث بالسّموم الفطرية التالية والحد منه: زيرليون؛ وفومونيزين؛ وأوكراتوكسين؛ وتريكوثيسين؛ وأفلاتوكسين؛ وأشباه القلويات. وإضافة إلى ما تقدّم، أنشأت اللجنة في دورتها الثالثة عشرة مجموعة عمل إلكترونية لإعداد المستويات القصوى لمجموع الأفلاتوكسينات في بعض أنواع الحبوب والمنتجات المعتمدة على الحبوب، بما في ذلك أغذية الرضّع والأطفال الصغار.

2-4 وأياً كان مقرّ الاجتماع، كانت مشاركة الأعضاء من الإقليم في اجتماعات اللجنة خجولة في السنوات الأخيرة (أنظر الجدول 1). كما أنّ تسجيل الأعضاء من إقليم الشرق الأدنى في مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشأتها اللجنة ضعيف هو الآخر.⁵

الجدول 1: مشاركة الأعضاء في لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى في اجتماعات اللجنة المعنية بملوثات الأغذية، 2016-2019

الدورة	الدورة العاشرة لجنة (2016)	الدورة الحادية عشرة للجنة (2017)	الدورة الثانية عشرة لجنة (2018)	الدورة الثالثة عشرة لجنة (2019)
المكان	هولندا	البرازيل	هولندا	إندونيسيا
العدد الإجمالي للوفود	55	49	59	46
عدد الوفود من الشرق الأدنى	4	0	4	3

2-5 في ظلّ الإشارات المتكررة إلى أهمية الملوثات في الأغذية في الإقليم، يفسّر تدني مشاركة الأعضاء من الإقليم في أعمال اللجنة على أنهم يواجهون تحديات تحول دون مشاركتهم في عمل الدستور الغذائي.

مخلفات مبيدات الآفات

⁴ 2013: موسكو/الاتحاد الروسي؛ 2015: نيودلهي/الهند؛ 2017: ريو دي جانيرو/البرازيل؛ 2019: يوجاكارتا/إندونيسيا.

⁵ أنظر المرفق الثاني بالوثيقة CX/NE 19/10/9

2-6 جرى تسليط الضوء على الحدود القصوى لمخلفات المبيدات في المنتجات التي تعني الإقليم، على غرار منتجات الحبوب الخشنة، في إطار استبيان عام 2017 كما ذُكر في الدراسة الاستقصائية لعام 2019 بشأن المسائل المستجدة من ضمن الشواغل المتصلة بتلوث الأغذية. وقد أشار المخبون إلى أنّ المشاكل التي تعترضهم تتعلق بارتفاع مستويات مبيدات الآفات في كل من المنتجات الغذائية المستوردة والمنتجة محلياً وهو ما يتطلب وجود أنظمة أفضل للمراقبة.

2-7 واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات هي لجنة الدستور الغذائي التي تُعنى بوضع المواصفات، أي بشكل رئيسي الحدود القصوى للمخلفات، في ما يتعلق بمخلفات المبيدات في الأغذية وفي بعض أنواع العلف الحيواني.⁶ وتستضيف الصين هذه اللجنة وهي، على غرار اللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية، تشهد مشاركة ضعيفة من الإقليم من حيث حضور المندوبين (أنظر الجدول 2) وكذلك التسجيل في مجموعات العمل الإلكترونية (أنظر الوثيقة CX/NE 19/10/9).

الجدول 2: مشاركة الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى في اجتماعات اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات، 2016-2019

الدورة الحادية والخمسون للجنة (2019)	الدورة الخمسون للجنة (2018)	الدورة التاسعة والأربعون للجنة (2017)	الدورة الثامنة والأربعون للجنة (2016)	الدورة
الصين	الصين	الصين	الصين	المكان
46	53	53	51	العدد الإجمالي للوفود
2	3	4	4	عدد الوفود من الشرق الأدنى

التغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة

2-8 في عام 2017، اعتبر الأعضاء من الإقليم العمل المتعلق بالاشتراطات الخاصة بالقيم المرجعية للمغذيات (NRV-R) ومساحيق الرضّع على أنها بنود عمل مجددة ضمن الدستور الغذائي. واللجنة المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة هي اللجنة المسؤولة عن هذا العمل وتستضيفها ألمانيا وهي تعقد من وقت إلى آخر اجتماعاتها في بلدان مضيفة مشاركة.

2-9 ومشاركة الأعضاء من الشرق الأدنى في اجتماعات اللجنة من خلال حضور مندوبين عنهم (أنظر الجدول 3) أعلى بشكل طفيف مقارنة بما هي عليه في اللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات، وإن كانت لا تزال متدنية بالنظر إلى أهمية عمل اللجنة بالإجمال بالنسبة إلى الإقليم. والأمر سيّان بالنسبة إلى عمليات التسجيل في مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشأتها اللجنة.

⁶ حيثما كان ذلك مبرراً لأسباب تتعلق بحماية صحة الإنسان.

الجدول 3: مشاركة الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى في اجتماعات اللجنة، 2015-2018

الدورة المكان	الدورة السابعة والثلاثون للجنة (2015)	الدورة الثامنة والثلاثون للجنة (2016)	الدورة التاسعة والثلاثون للجنة (2017)	الدورة الأربعون للجنة (2018)
ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا
العدد الإجمالي للوفود	67	57	66	75
عدد الوفود من الشرق الأدنى	6	3	6	5

2-10 ستمت الاستفادة عن نتائج عمل مجموعة عمل إلكترونية بشأن الاشتراطات الخاصة بالقيم المرجعية للمغذيات بالنسبة إلى الرضّع الأكبر سنًا والأطفال الصغار خلال الدورة الحادية والأربعين للجنة المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات الغذائية الخاصة (نوفمبر/تشرين الثاني 2019). وفي ما يتعلق بمستحضرات الرضّع، ليس من عمل جارٍ حاليًا بالنسبة إلى المواصفة الخاصة بالمستحضرات الخاصة بالرضع والمستحضرات المستخدمة في أغراض طبية خاصة للرضع (CXS 72-1981) في حين يجري العمل على مراجعة استعراض المواصفة الخاصة بمستحضر المتابعة (CXS 156-1987) للرضّع الأكبر سنًا والأطفال الصغار وجزء من جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة المختصة.

الفاكهة المجففة

2-11 شدد الأعضاء خلال الدورة التاسعة للجنة التنسيق للشرق الأدنى على أهمية عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر المصنعة بالنسبة إلى الإقليم، مسلطين الضوء على الحاجة إلى مباشرة العمل على الفاكهة المجففة كالتنمور ومشتقاتها.

2-12 وتعمل هذه اللجنة التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، منذ سنة 2016 عن طريق المراسلة. وكانت هيئة الدستور الغذائي اتفقت في دورتها الثانية والأربعين على أن تواصل اللجنة المعنية بالفاكهة والخضر المصنعة عملها بالمراسلة مع إمكانية النظر في جدوى عقد اجتماع بحضور الأعضاء في عام 2020.⁷

2-13 وتعمل اللجنة حاليًا على وضع "مواصفة عامة للفاكهة المجففة" (الخطوة 4) تتضمن ملاحق خاصة بالبرسيمون المجفف والزبيب والتنمور والمشمش المجفف، مع إمكانية إضافة اللونجان المجفف. وترأس تايلند مجموعة العمل الإلكترونية المختصة وتشارك جمهورية كوريا في رئاستها. ولم يشارك أي من الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى في عمل مجموعة العمل الإلكترونية هذه.

⁷ الفقرة 108 من الوثيقة REP19/CAC

14-2 وإضافة إلى ما تقدّم، تم اعتماد مواصفة للدستور الغذائي خاصة بالتمور (CXS 143-1985) تشمل أيضاً التمور المجففة أو المرطّبة، في عام 1985 وبقيت على حالها منذ ذلك الحين. واتفقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضّر الطازجة في دورتها الثانية والعشرين (أكتوبر/تشرين الأول 2019) على إنشاء مجموعة عمل إلكترونية برئاسة الهند وبمشاركة المملكة العربية السعودية في رئاستها، من أجل مراجعة مشروع المواصفة المقترحة الخاصة بالتمور الطازجة. وفي هذا السياق، اتفقت اللجنة المعنية بالفاكهة والخضّر الطازجة أيضاً على الطلب إلى اللجنة المعنية بالفاكهة والخضّر المصنعة إعطاء إيضاحات عمّا إذا كانت المواصفة CXS 143-1985 تغطي جميع مراحل التمور الطازجة مع تراوح محتوياتها من الرطوبة.⁸

3- الخلاصة

3-1 إنّ مستوى مشاركة الأعضاء من الإقليم خجول للغاية في عمل الدستور الغذائي الذي اعتبر مجدّياً بالنسبة إليهم، سواء أكان هذا العمل يتم بحضور الأعضاء خلال الدورات أو عن بُعد من خلال مجموعات عمل إلكترونية أو لجان تعمل بالمراسلة.

3-2 ولم يجر تحديد التحديات التي تحول دون مشاركة الأعضاء بقدر أكبر تحديداً واضحاً. وقد تكون هذه التحديات مرتبطة بعدم كفاية الوعي بعمل اللجنة أو قصور التنسيق على المستوى الوطني أو فرض قيود على الموارد أو مسائل أخرى.

4- التوصية

4-1 إنّ لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى مدعوة إلى:

- (1) استعراض بنود العمل المحددة المشار إليها في هذه الوثيقة؛
- (2) وإطلاع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي على التحديات التي تحول دون مشاركة الأعضاء بقدر أكبر في العمل الذي اعتبر مجدّياً بالنسبة إليهم؛
- (3) وتنسيق جهودهم للمساهمة في عمل الدستور الغذائي الجاري والمستقبلي المجدي بالنسبة إليهم.

⁸ أنظر الفقرة 60 (2) من الوثيقة REP20/FFV